مصادر الافعال الثلاثية بين القاعدة والشذوذ دراسة استقرائية في مختار الصحاح

م. سهاد ياس عباس

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

ملخص البحث:

لا يخفى على المتخصص في علم الصرف ان مصادر الفعل الثلاثي اكثرها سماعي, لايعرف الا بالخبرة والممارسة والرجوع الى المعاجم اللغوية.

ومن هنا فان هدف البحث هو الوقوف على مدى قياسية الضوابط التي وضعها الصرفيون لمصادر الفعل الثلاثي, وذلك من خلال استقرائها في معجم (مختار الصحاح) للوقوف على اسباب شذوذ الكثير منها عن الضوابط التي وضعها الصرفيون.

الكلمات المفتاحية: افعال, قاعدة, شذوذ.

Abstract

science of exchange that the sources of the triple act, the most audible, only know the experience and practice and reference to the dictionaries of language.

Hence, the aim of the research is to find out the extent of the controls set by the Sephardim for the sources of the tripartite act, by extrapolating them in the dictionary (Mukhtar al-Sahah) to find out the reasons for many irregularities about the controls set by the Sarafis.

Keywords: actions, rule, anomaly.

تمـهيـد

المصدر لغة – الموضع [١]

المصدر اصطلاحا : حدث غير مقترن بزمن معين .[٢]

وهو أمّا أنْ يكون لفعل ثلاثي او رباعي ، ومصادر الأفعال الرباعية مقيسة كُلها ، فمثلا إن كان على وزن (أفعل) فقياس مصدرهُ على وزن (إفعال) نحو : أسهم – إسهاما .

أما الفعل الثلاثي فأوزانه باعتبار ماضيه ثلاثة فقط هي : فَعَلَ ، وفِعِلَ ، وفَعُلْ ، أما بأعتبار ماضيه ومضارعه فستة ابواب هي (فَعَلَ – يَفْعُلْ) و (فَعَلَ – يَفْعِلْ) و (فَعَلَ – يَفْعَلْ) و(فَعِلَ – يَفْعَلْ) و (فَعُلَ – يَفْعُلْ) و (فَعِلَ – يَفْعِلْ)

---

[١] لسان العرب مادة (صدر)
[٢] الصرف الواضح : ٥٢

ومصادر تلك الأفعال لم تجر على اوزان معينة، لأنها كثيرة تعاصت على الضبط والتحديد ، وما ضوابط الصرفيين التي دونوها الا للتقريب والرجوع عن الحاجة فمن هنا كانت مصادر الثلاثي على اوزان شتى مع التفاوت في الكثرة والقلة والندرة والشذوذ مما أدى الى اختلاف الصرفيين في القياسية والسماعية .

فبعضهم من قال بسماعيتها مطلقا ، ومنهم أبو زيد أحمد بن سهل (ت ٣٢٢هـ) له كتاب (المختصر في علم العربية) ذكر فيه : (أما مصادر الفعل الثلاثي فإنها لا تدرك إلا بالسماع لكثرة ما يقع من الاختلاف، ولأنها لم تجيء على وجهة يمكن منها القياس، ثم سرد اوزان مختلفة وقال : فلإختلافها لا يمكن حملها على القياس وانما المرجع فيها للسماع) .[١]

ومن قال بسماعيتها أيضا ابن يعيش النحوي (٦٤٣هـ) : (لم تجر المصادر على سنن واحد كمجيء اسماء الفاعلين والمفعولين، ونحوهما من المشتقات ، بل اختلفت اختلاف سائر أسماء الأجناس ولما جرت مجرى الأسماء كان حكمها حكم اللغة التي تحفظ حفظة ولا يقاس عليها).[٢]

وذكر رأي لأبي القاسم بن جودي في كتاب (ارتشاف الضرب) وقال فيه : (فعل ، وفعل ، وفعل) إنما يؤخذ سماعة وكذا مصادرها، لأنها جاءت سمة لهذه الاوزان .[٣]

ومما جاء موافقة للآراء الآنفة الذكر قول الرضي الاستراباذي (ت ٦٨٦هـ) في شرحهُ لكافية ابن الحاجب : (وهو من الثلاثي سماع ومن غيرها قياس).[٤]

أما القسم الاخر من العلماء فقد حددوا القياس في بعض مصادرها الافعال الثلاثية ، ومنها وما ذكره المرادي (ت ٧٤٩هـ) في كتابه (توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك) حيث قال : (المقيس من (فَعَلَ ، وفَعِلَ) المتعديين (فَعُلٌ) عند عدم سماع غيره ، فإن سمع غيره وقف عنده وهو مذهب سيبويه والاخفش ، وقيل : يجوز القياس مع ورود السماع بغيره – وهو ظاهر قول الفراء) .[٥]

ويبدو لي أنْ الحكم الفصل في هذه المسألة الخلافية ، أن نقيس على الضوابط التي وضعها الصرفيون، مع الاطلاع الواسع، والقراءة المستمرة في المعجمات اللغوية وكتب الأدب وغيرها ; لمعرفة ماورد من مصادر سماعية لتلك الأفعال، كما سيتضح من استقرائنا المعجم (مختار الصحاح).

---

(١) تذكرة النحاة ، لأبي حيان الأندلسي : ٥٥
(٢) شرح المفصل ، لابن يعيش النحوي : ٤٣/٦
(٣) ارتشاف الضرب ، لأبن حيان الأندلسي : ١/ ٢٢٣
(٤) شرح الكافية في النحو ، لرضي الجين الاستراباذي : ١٩٢/٢
(٥) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، للمرادي : ٢٩/٣ .

المَبْحَثْ الأول

مصدر الفعل المتعدي على (فَعَلَ وفَعِلَ)

الفعل الثلاثي المجرد ثلاث اوزان لأربع لها :

الاول (فَعَلَ) مفتوح العين متعديا كـ (نَصَرَ)، ولازماً كـ (جَلَسَ) .

الثاني (فَعِلَ) مكسور العين متعديا كـ (فَهِمَ)، ولازما كـ(فَرِحَ) .

الثالث (فَعُلَ) مضموم العين ولا يكون إلا لازما كـ (ظَرُفَ). [١]

وسيدور الكلام على أبنية مصادر هذه الأفعال الثلاثية (المتعدية اللازمة ومعلوم أن الأولين فيهما التعدي واللزوم بخلاف الثالث .

قياس مصدر الفعل المتعدي من (فَعَلَ وفَعِلَ):

ان قياس مصدرهما (فَعلٌ) بسكون العين مطلقا سواء أكان الفعل صحيحاً ام معتلاً ، فمصدر الصحيح المفتوح العين ، نحو ضَرْبٌ ونَصْرٌ . والمعتل ، نحو رَمْي، وغَزْو ، ووقْي ، ومصدر مكسور العين نحو : أمِنَ ، وغمِطَ . [٢]

وقال أبو الفتح بن جني في كتابه المنصف (إنما كان الأصل في مصادر بنات الثلاثة المتعدية عند الخليل (فعلا) بعد كثرته في السماع ، لأن كل فعل ثلاثي، فالمرة الواحدة منه ((فَعْلَةٌ)) نحو : ((ضربْتَهُ – ضَرْبَة – وقتلتهُ – قتلهُ – وشتمتهُ)) . [٣]

وهذا يعني أن المصدر (شتم، وقتل، وضرب) إنما هو جمع (فَعْلةٌ) نحو : (وردة، وورد) : لإن المصدر يدل على الجنس، كما أن الورد يدل على الجنس ف (ضربة) نظيرة (وردة) و (ضرب) نظير (وَرْدٍ) وهذا شمل كل صور الفعل الماضي المهموز كـ (أكْل) والصحيح كـ (ضربَ) والمثال كـ (وعَدَ) والاجوف لا (باعَ) والناقص ك (رمى).

---

(١) تصريف الأسماء ، محمد الطنطاوي : ٥٠

(٢) ينظر : الكتاب السيبويه : ٦٤٤ والقواعد الأساسية للغة العربية ، الأحمد الهاشمي ٣٠٣، ومختار الصحاح ، لأبي بكر الرازي ، ٢٦ , ٤٨١ .

(٣) المنصف ، لأبي الفتح بن جني : ١٧٩/١

وإن دل الفعل الثلاثي على صناعةٍ ، فمصدرهُ الغالب (فِعَالةٌ) ، نحو : صاغَ الخبيرُ المعادنَ صياغةً ، وحاك العامل الثوب حياكة متقنة .[١]

وما تقَدَم فإنَهُ قياس للفعل الماضي المجرد المفتوح العين بقطع النظر عن مضارعه .

فإما (فَعَلَ – يَفعُلُ) فأن مصدرهُ يأتي على وجوه سوى القياس الذي مر، منها ما ورد في كتاب سيبويه (ت ١٨٠هـ) ، نحو :

(فِعَالٌ)، نحو : ساقَهُ ، يسوقُهُ ، سياقاً.

(فُعُول)، نحو : شكَرَهُ – يشكُرُه – شكوراً.

و(الفِعَيلي) نحو : حَثهُ ، يحثُهُ ، الحِثيثى (كثْرةُ الحثْ)

والمصدر الأخير جاء مؤنثاً بالألف المقصورة ، وهذه الزوائد في الوزن البيان الكثرة والمبالغة .[٢]

وورد مصدر في كتاب (الأصول في النحو) (لابن السراج) (ت ٣١٦هـ) على وزن ((فُعْلانٍ)) نحو : شَكَرهُ – يشْكُرهُ – شُكْراناً .[٣]

ومما ورد في كتاب (دقائق التصريف) لقاسم المؤدب من علماء القرن الرابع (فِعْلَةٌ) ، نحو : فَطَرَهُ – يَفْطره – فِطْرَةٌ.[٤]

قال كعب بن مالك : إن تقْتُلونا فدينُ اللهِ فِطْرتُنا والقَتْلُ في الحِق عند اللهِ تفضيلُ .[٥] و (فَعَاليةٌ) نحو : عَلَنهُ – يَعْلنهُ– عَلانيةً .

و (فُعَالٌ) ، نحو : رزمهُ – يرْزُمهُ – رُزاماً .

و(فِعْلَى) نحو : ذَكَرهُ – يَذْكرُهُ – ذِكْرى[٦] . وقال الله تعالى ((وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ)).[٧]

و(فاعِلَهُ) نحو : خانَهُ – يخونُهُ – خائنةً ، قال الله تعالى ((و لا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ))[١] و (فَعَالٌ) نحو : فَكَهُ – يفكُهُ – فكاكاً – وفككتُ الشيء (خَلَصْتُهُ)[٢] ؛ قال زهير ابن أبي سلمى:

---

(١) النحو الوافي ، لعباس حسن : ١٩٤/٣
(٢) الكتاب : ٤١/٤ , ٨ , ٧ , ٧ .
(٣) وينظر : الصرف الواضح ، لعبد الجبار علوان النايله : ١٢٩. "- الأصول في النحو ، لأبي بكر بن السراج : ٨٧/٣
(٤) دقائق التصريف ، لقاسم المؤدب : ٥٣ : ٥٥
(٥) الديوان : ٢٥٥
(٦) دقائق التصريف : ٣٥ ـ ٥٥
(٧) سورة الذاريات : ٥١ ـ ٥٥

وفارَقَ تُكَبرَهْنٍ لا فَكاكَ لَهُ يوْمَا لوداع فأمسَى الرّهن قُد غَلِقَا.[٣]

و(فَعِلَةٌ) نحو : نَظرَهُ – يَنْظُرُهُ – نَظِرَةً ، وقال الله تعالى ((فَنَظِرَةٌ إلى مَيْسَرَةٍ))[٤] .

و(فِعْلانٌ) نحو : هَجَرَهُ – يهجُرُهُ – هِجْراناً[٥] .

وورد مصدر في كتاب (نزهة الطرف في علم الصرف) لأحمد الميداني (ت ٠١٨ هـ) على وزن (فعل نحو : حَلَبها – يحلُبُها – حَلَباً[٦] .

وورد مصدر في كتاب (شرح المفصل) علة وزن (فَعْلَى) نحو : دَعاهُ – يدعوهُ–دعوى[٧]

ومما ورد في مختار الصحاح ولسان العرب ، نحو :

(فعَالةٌ) نحو تلاهُ – يتلوهُ – تلاوةً .

و (فَعَالةٌ) نحو : ثَقَبَهُ ، يثقبُهُ– ثقَابة .

و(فُعُلٌ) نحو أكلهُ – يأكُلُهُ – أكُلاً .

و(فُعُولٌ) نحو : دلكَهُ – يدلكُهُ–دلوكاً [٨] . قال الله تعالى ((أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ)) .[٩]

و(فَعُوليةٌ) نحو : خصَهُ – يخصُهُ – خصوصيةً ، (فُعُوليةٌ) ، نحو : خصوصية .

و(مَفْعَلةً) نحو : خانَهُ – يخونُهُ – مخانةً .

و(فَعَال) نحو : ذاقَهُ– يذوقُهُ – ذوقاً .

و(فُعْلى) نحو : سَكَنة – يسكنُهُ – سكْنى .

و(فُعْلل) نحو : سادهُ – يسودُهُ – سوْددا .

و(فَعَلان) نحو : طعنه – يطعنه – طعناناً .[١]

---

(١) سورة المائدة : ٥-١٣
(٢) لسان العرب مادة (فك)
(٣) الديوان : ٣٣.
(٤) سورة البقرة : ٢ ــ ٢٨٠
(٥) دقائق التصريف : ٥٥
(٦) نزهة الطرف في علم الصرف ، لأحمد الميداني ١٨ .
(٧) شرح المفصل : ٦ ــ ٤٥
(٨) مختار الصحاح : ٧٨, ٨٤ , ٢٠ , ٢٠٩ . وينظر اللسان مادة (تلو ، ثقب ، أكل ، دلك) .
(٩) سورة الاسراء : ١٧ ــ ٧٨

ورد في كتاب (المزهر في اللغة) للسيوطي (ت ٩١١هـ) مصدر على وزن (مفعول) نحو قولهم : (معسور) وهو من الفعل عسر – يعسُر – وبابه ضَرَبَ – ونصَرَ[٢]

ولكن سيبويه لا يعد وزن (مفعول) من المصادر ، ويحمل هذه الألفاظ على ظاهرها ويجعل (المعسور) اسم المفعول في الصيغة والمعنى .[٣]

وأما (فَعَلَ – يفْعِلُ) ، فإن مصدره يأتي على وجوه سوى القياس الذي مر ، نحو ما ورد في كتاب سيبويه : (فَعِلٌ) نحو حَرَمَهُ – يَحْرِمُهُ – حَرماً .

و(الفعيلى) نحو : رماه – يرميه – رمياً .

فليس يريد قوله (رَمْياً) ولكنه يريد ما كان بينهم من الترامي وكثرة الرمي .

و(تفعْالٌ) نحو : بانهُ – يبينُهُ – تبياناً .

و(تفعال) نحو : سارها صاحُبها – يسيرها – تسياراً . [٤]

ومجيء المصدر على الوزن (تَفْعالِ) بقصد تكثير مدلول والمصدر والمبالغة فيه لأن قوة اللفظ تؤذن بقوة المعنى . قال الكوفيون : (التَفْعال هنا بمنزلة (التفعيل) ولا بأس به : لأن (التفعيل) مصدر (فَعَلَ) وهو بناء كثرة فلم يأتوا بلفظه لئلا يتوهم أنه منه ، فغيروا الياء بالالف وأبقوا التاء مفتوحة)[٥]

أما (التِفْعال) فلم ترد التاء فيها للتكثير ولو كانت كذلك لفحت : لكنها زيدت لغير علة .[٦]

ومما ورد في كتاب (التكملة) لابي الفارسي (ت ٣٧٧هـ)

(فَعَلّة) نحو : غَلبهُ – يغلبهُ – غلبةً ، وقالوا: غَلَباً – وغُلْبةً .[٧]

ومما ورد في (دقائق التصريف) (مَفْعَلةً) ، نحو : ظلمهُ– يظلمهُ – مظلمةً . و (المظلمة ما تطلبه عند الظالم[١] . قال الراعي : .

---

(١) مختار الصحاح : ١٧٧ ، ١٩٣ . وينظر اللسان مادة (خصص ، خون)
(٢) مختار الصحاح : ٢٢٥ , ٣٠٧ , ٣٢٠ , ٣٩٣ .
(٣) المزهر في علوم اللغة ، للسيوطي : ٢٤٦/٢
(٤) الكتاب : ٢٣/٤
(٥) المصدر نفسه : ٦/٤ , ٤١ , ٨٤
(٦) شرح المفصل : ٦ / ٥٦ . وينظر : الصرف الواضح: ١٢٥
(٧) التكملة ، لأبي علي الفارسي : ٥١٠

فنحن أولو الأناني وإن أردنا بمظلمة حسبت بنا جنونا .[٢]

و (فُعالة) نحو : ظُلامة .

و(فِعْلان) نحو : وجَدَهُ – يجدُهُ – وجداناً .

و (فُعْلى) نحو : عذرهُ – يعذرهُ – عُذرى .

و (مفعولٌ) نحو : عَقلهُ – يعقلُهُ– معْقُولاً .[٣] قال أبو تمام الطائي .

يوم الفراق لقد خلقت طويلا لم تبق لي صبرة ولا معقولاً [٤] .

ومما ورد في (مختار الصحاح – ولسان العرب):

(فِعَالٌ) نحو : كَفَتَهُ – يكفته –كتافاً . والكفات : الموضع الذي يكفت منه شيء أي يضم .

ومنه قوله تعالى ((أَلَم نَجْعَل الْأَرْضَ كِفَاتًا))[٥] .

و(فِعَالةُ) نحو : جباهُ – يجْبيبه – جبايةً .

و(فَعَلٌ) نحو : جَلَبَهُ – يجْلبهُ – جلباً .

و(فُعُلانٌ) نحو : بناه – يبنيه – بُنياناً .

و(فَعَالٌ) نحو : بيان . [٦]

و (فِعْلٌ) نحو : حذقُه – يحذقهُ – حذقاً .

و(فعول) نحو : حسَمهُ – يحسمُهُ – حسوماً [٧] . قال الله تعالى ((وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا)) أي متتابعة .

و(فَعَلانٌ) نحو : ذاعَهُ – يذيعَهُ – ذيعاناً .

و (فُعُولةٌ) نحو : غثَهُ – يغثُهُ – غثوثة .[٨]

---

[١] دقائق التصريف : ٥٦ ، وينظر لسان العرب مادة (ظلم)
[٢] الديوان : ٢٧٦
[٣] دقائق التصريف : ٥٦
[٤] الديوان : ٢/ ٦٦
[٥] سورة المرسلات : ٧ – ٢٥ . وينظر مختار الصحاح : ٥٧٣وينظر اللسان مادة ك (لفت)
[٦] مختار الصحاح : ٩٢، ١٠٩، ٧٢ وينظر اللسان مادة (جبي ، جلب ، بني)
[٧] سورة الحاقة : ٧ – ٦٩ , وينظر مختار الصحاح ١٢٧ :١٣٦، وينظر اللسان مادة (حذق ، حسم)
[٨] مختار الصحاح : ٢٢٠، ٤٦٩ ، وينظر اللسان مادة (ذيع ، غثث).

وأما (فَعَلَ – يفْعَلْ) خرج مصدرة على وجوه سوى القياس الي مر ، كذلك نحو ما ورد في (دقائق التصريف) :

(فِعِلٌ) نحو : خدعُ – يخْدَعُهُ – خدعاً .

و(فَعَالةٌ) نحو : شَفَعهُ – يشفعهُ – شفاعةٌ .[١]

و(فِعَالةُ) نحو : قرأهُ – يقرؤهُ – قراءةٌ .

و (فعيلةٌ) نحو : نَصَحَهُ – ينصحهُ – نصيحةً .

و(مَفْعلَةٌ) نحو : نَفعهُ – ينفعهُ – منفعةٌ .

و(فعلان) نحو : بهتهُ – يبهتهُ – بهتاناً – والبهتان : الإفتراء .[٢]

ومما ورد في (نزهة الطرف في علم الصرف)

و (فُعُلٌ) نحو : نَصَحهُ – ينْصَحهُ – نصحاً .

و (فِعُلٌ) نحو : سحره – يسحره – سحرا .

و (فعالٌ) نحو : سأله – يسأله – سؤالاً .

و (فعلة) نحو : راهُ – يراهُ– رؤيةً .[٣]

وورد مصدر على وزن (فُعلى) في (شرح المفصل) نحو رجع – يرجعهُ – رجعى .

ومما ورد في (مختار الصحاح)

(فَعْلةٌ) نحو : بغتةُ – يبغتهُ – بغتةً – أي فجأة .

و (فعلٌ) نحو : بهتهُ – يبهتهُ – بهتاً .

و(فَعُلةٌ) نحو : خالهُ – يخالهُ – خيلةً .

و(مفعِلةٌ) نحو : مخيلة .

---

[١] دقائق التصريف : ٤٧.
[٢] دقائق التصريف : ٤٨، وينظر لسان العرب مادة (بهت).
[٣] نزهة الطرف في علم الصرف : ١٨.

و(فعلان) نحو : نعاهُ – ينعاهُ – نعْياناً .

و(مفعول) نحو: وضعهُ – يضعهُ – موضوعاً .[١]

وورد مصدر على وزن (فُعُول) في اوضح المسالك) لابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) نحو : جحدهُ – يجحدهُ– جحوداً[٢] .

وأما (فَعِلَ – يَفْعَلُ) خرج مصدره على وجوه سوى القياس الذي مر كذلك نحو ما ورد في كتاب سيبويه .

(تِفْعَالٌ) نحو: لقيهُ – يلقاهُ – تلقاءاً .[٣]

قال الراعي:

أمل تخير كهل تأتي مواعده فاليوم قصر عن لقائك الأمل .[٤]

ومما ورد في كتاب (التكملة) نحو (فَعْلةٌ) نحو : رحمهُ – يرحمهُ – رحمةٌ .

و(فُعْلانٌ) نحو : غشيهُ – يغشاهُ – غشياناً .[٥]

ومما ورد في (دقائق التصريف) نحو : (فُعْلٌ) نحو : شربهُ – يشربهُ – شرباً .

و(فعال) نحو : سمعة – يسمعه – سماعاً .

و (فعالة) نحو : شهده – يشهده – شهادة .

و (فعول) نحو : شهود .

و(فعالية) نحو : كرهه – يكرهه – كراهية .

و(مفعل) نحو : عشيقة – يعشقه–معشقاً .[٦]

قال الأعشى : أرقت وماهذا السهاد المؤرق ومابي من سقم ومابي معشق .[٧] و(فعول) ،نحو : قبله – قبلة – قبولا .

---

(١) د مختار الصحاح : ٥٨ ,٦٦,١٩٦,٦٦٩,٧٢٦ . وينظر اللسان مادة (بغت ، بهت ، خيل ، نعا ، وضع)
(٢) أوضح المسالك على ألفية ابن مالك،لابن هشام الأنصاري : ٢ / ٢٦١
(٣) الكتاب : ٤ /٨٤
(٤) الديوان : ١٩٨
(٥) التكملة : ٥١٢
(٦) دقائق التصريف : ٤٩ ــ ٥٠
(٧) الديوان : ١٤٥

قالالأصمعي (لم يوجد في كلام العرب مصدر على الفعول الا القبول .[١]

ومما ورد في (نزهة الطرف في علم الصرف) نحو :

(فعل) نحو : حفظه – يحفظه – حفظاً .

و(فعْلان) نحو : نسيالشيء – ينساه – نسياناً .

و(فعَلان) نحو : شنئه – شنآنا،وهونادر .[٢]

ومما ورد في (مختار الصحاح ولسان العرب):

(فَعَلٌ) نحو : حذرهُ – يحذرهُ – حذراً.

و(فِعْلٌ) نحو : حِذْرٌ .

و(مَفْعَلةٌ) نحو : حَمَدَهُ – يحمدهُ – محمدةٌ .

و(فِعَلُ) نحو : شبعه – يشبعه – شبعاً .

و(فعلة) نحو : شركهُ – يشركهُ – شركةٌ .

و(فُعْلٌ) نحو : عقبهُ – يعقبهُ – عُقْباً .

و(فُعلانٌ) نحو : لقيهُ – يلقاهُ – لقياناً .

و (فعالة) نحو : لقاءة .[٣]

وورد فعل في كتاب (المزهر في علوم اللغة) على عشرة الفاظ ، وهي (لقيت زيدا لقاء ولقاءة ، ولقى، ولَقياً، ولُقياً، ولِقياً، وللقية، ولقيانا ، ولُقيانا ، ولقيانة) .[٤]

المبحث الثاني

مصدر الفعل اللازم على (فَعَلَ وفَعِلَ)

---

(١) دقائق التصريف : ٥١
(٢) نزهةا لطرف في علم الصرف :١٩
(٣) ينظر المختار : ١٢٧ , ١٥٣ , ٣٢٧ , ٣٣٦ , ٤٤٣ , ٦٠٣ . وينظر اللسان مادة (حذر , حمد , شرك , عقب)
(٤) المزهر في علوم اللغة : ٢ / ٨٣

أولا : مصدر الفعل اللازم على (فَعَلَ):

إن مصدر (فَعَلَ) المفتوح العين المشهوران قياسه على وزن (فُعُول) نحو : طَلَعَ – يُطلعُ – طلوعاً، قال الله تعالى((قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا)) . [١]

واذا كان الفعل ناقصاً يأتي اللام ، فيجب إعلاله بقلب الواو ياء وإدغامها في يائه ، كهوي .[٢]

ويستثنى من القياس سبعة :

١– ما دل على حرفة ، فقياس مصدره (فِعالةٌ) نحو : سفر – سفر – سفارة وهو السعي بين

القوم بالصلح .[٣]

٢– إذا كان الفعل أجوفا ; فإن مصدره إما على وزن (فَعْلِ) نحو : صام – يصوم – صوما[٤] قال الله تعالى ((إِنِّي نذرت للرحمنَ صَوْمًا)) او على وزن (فُعُول) نحو : غابت الشمس غيوباً، أو على وزن (فِعالِ) نحو : قام – يقوم – قياماً او على وزن (فِعَلةِ) نحو طاب غيوباً . او على وزن (فعال) نحو : قام – يقوم – قياماً او على وزن (فعله) نحو طاب– يطيب – طيبة .[٥]

٣– ما دل على امتناع، فقياسه (فِعالٌ) نحو شمس – يشمُسُ – شِماساً ، وقالوا : شموساً[٦] وشمست الدابة، شردت وجمحت ومنعت ظهرها، والشموس : وهو النفور من الدوابالذي لا يستقر لشغبه وحدته . [٧]

٤ – ما دل على تقلب واضطراب ، فقياسه (فَعَلان) نحو : نغض – ينغض – نغضانا . قال الراجز : فرج عنه حلق الاغلال جذب الغري وجرية الحبال
ونغضان الرحل من معال على قوى معوجة شملال[٨] .
والحلق : جمع حلقة، الاغلال : جامعة توضع في العنق واليد .

نغضان الرحل : حركة الرحل، الرحل مركب للبعير والناقة ، وشملال : خفية سريعة مشمرة) .[٩]

الجذب : المد،العُرى : (جمع عُروة القميص) ،القرى : الظهر . [١]

---

[١] سورة طه : ٢٠ ـ ١٣٠
[٢] ينظر : تصريف الاسماء : ٥٢
[٣] لسان العرب مادة (سفر)
[٤] ينظر : دقائق التصريف : ٥٧ ومختار الصحاح : ٣٧٤
[٥] سورة مريم : ١٩ – ٢٦ . ينظر المختار : ٤٨٥ ، وتصريف الأسماء : ٥٢ .
[٦] ينظر : النحو الوافي : ٣/ ١٩٠ وتصريف الأسماء ٥٢ ، والكتاب ١٢/٤
[٧] لسان العرب مادة (شمس).
[٨] ذي الرمة : ٢٧٢ – ٢٨٤
[٩] لسان العرب : مادة (حلق) ومادة (غل) ، ومادة (نغض) ، ومادة (شمل).

٥- مادل على (فُعُالٌ) نحو : سعل – يسعل – سعالاً .

ودار – يدور الرأس دوارا.[٢]

مادل على صوت، فقياسه (فُعَالٌ) نحونهق – ينهق – نهاقاً .

قال عروة بن الورد :

لعمري لئن عشرت من خشية الردي نهاق الحمير إنني لجزوعُ .[٣]

عشر الحمارُ : تابع النهيق عشر نهقا ت ووالى بين عشر ترجيعات في نهيقه .[٤]

ومعنى البيت : أنهم يزعمون أن الرجل إذا ورد أرض وباء وضع يده خلف أذنيه، فنهق عشر نهقات، نهيق الحمار، ثم دخلها امن من الوباء .

وورد مصدر يدل على صوت على وزن (فعَال) في كتاب التبصرة والتذكرة .

نحو : زمر – يزمر–زماراً، وهو صوت من اصوات النعام .

وهتف – يهتف – هِتافاً وهُتافاً . وهو الصوت العالي الجافي) .

وورد مصدر على وزن (فعيل) في كتاب (نزهة الطرف) نحو : صهل – يصهل – صهيل . [٥]

ومماوردفي (مختارالصحاح) :(تَفْعالٌ) نحو : نعب الغراب ينعب – تنغاباً، أي : صاح وصوت، وقيل : مد عنقه وحرك رأسه في صياحه[٦] .

و (فعلان) نحو : نعق – ينعق – نعقاناً .

٦- مادل على سير، فقياسه (فعيلٌ) نحو : وجف – يجف – وجيفاً وهو ضرب من سير الإبل والخيل[٧] .

المخالف للقياس المذكور

---

[١] لسانالعربمادة (جذب) ،ومادة (عرا) ومادة (قرا).
[٢] ينظر : مختار الصحاح : ٣٠٠ , ٢١٥
[٣] الديوان : ٩٥
[٤] لسان العرب مادة (عشر)
[٥] نزهة الطرف في علم الصرف : ١٨.
[٦] لسان العرب مادة (تعب) ،وينظر مختارالصحاح : ٦٦٧ , ٦٦٨
[٧] لسانالعربمادة (وجف) ،وينظر مجموعة الشافية، للجاربردي : ١ / ١٦

مما سمع للقياس مصدر (فَعِلَ) اللازم،مصادر عديدة أتت على وجوه سوى القياس الذي مر،ولا تدل تلك ا لمصادر على حرفة أو صوت أو مرض أو حركة أو سير، منها ما ورد في كتاب سيبويه. (فُعَلٌ) نحو : مجن – يمجن – مجناً .

و (فِعْلةٌ) نحو : فطن – يفطن – فطنة .

و (تفعالٌ) نحو : هذر – يهذر – تهذاراً .[١]

ومما ورد في دقائق التصريف ، نحو :

(فُعلى) : نحو : رجع – يرجع– رجعى [٢] . قال تعالى : ((إِنَّ إِ لى ربِّكَ الرُّجْعَىٰ)) .[٣]

و (فعلان) نحو : رجح – يرجحُ – رجحاناً .

و (فعولة) نحو : كلحَ – يكلحُ – كلوحة ، أي تكشر في عبوس[٤] .

و (فعالة) نحو : دعب – يدعب – دعابة ..

و (فعلة) نحو : صبا – يصبو – صبوة قال الشاعر :

أنى ومن أين آبك الطرب من حيث لا صبوة ولا ريب [٥]

و (فاعِلةٌ) نحو : خلص – يخلص – خالصة .

و (فعل) و (فعلة) , نحو نقم – ينقم – نقْمة ونقِمة .

و (مفعل) نحو :نزل – ينزل – منزلا .[٦]

وورد مصدر في كتاب (التكملة) على وزن : (فعل) نحو حلف – يلف – حلفا [٧] .

وورد مصدر في كتاب (نزهة الطرف في علم الصرف) على وزن :.

(فعل) نحو : سرى – يسري – سُرى[٨] .

---

[١] الكتاب : ٤ /١٠ , ١١ , ٨٤
[٢] دقائق التصريف : ٥٦
[٣] سورة العلق : ٩٦ ـ ٨
[٤] ينظر لسان العرب مادة (كلح).
[٥] الكميت بن زيد في شرح الهاشميات :١٠٠.
[٦] دقائق التصريف : ٥٧ ـ ٥٨
[٧] التكملة : ٥١٢
[٨] نزهة الطرف في علم الصرف ١٨

ومما ورد في (مختار الصحاح) نحو : (فعالةٌ) نحو : بطل – يبطل – بطالة .

و (فعال) نحو : خار – يخور – خواراً . ومنه قوله تعالى : ((فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا له خوارٌ)) [١]

و (فعيل) نحو : هب – يهب – هبيباً .

و (فعلانٌ) نحو : تاه – يتيهُ – تيهانا .

و (مفعول) نحو : حلف – يحلف – محلوفاً .

و (فعل) نحو : حلم – يحلم – حلما .

و (فعل) نحو : دخل – يدخل – دخلا . ومنه قوله تعالى ((وَلَا تَتَّخِذُوا أ يْمَانَكُمْ دَخَلًا بينكمَ)) [٢]

و (فعلان) نحو : رقب – يرقب – رقبانا .

و (فعلان) نحو : فرق – يفرق – فرقانا ، وهو كل ما فرق بين الحق والباطل .

قال الله تعالى : ((وإذ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ)) .[٣]

و (فعالية) نحو : فطن – يفطن – فطانية .[٤]

و (مفعَل) نحو : هلك – يهلك – مهلكاً .

و (مفعُل) نحو : هلك – يهلك – مهلكا .

و (فعلول) نحو : حلك – يحلك – حلكوكاً .

و (فعال) نحو : حن – يحن – حناناً . قال تعالى : ((وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا)) .[٥]

(وتفعال) نحو : وكف – يكف – توكافاً . ووكف البيت – توكافاً ، هطل .

و (فعل) نحو : خار – يخير – خيراً . قال الله تعالى ((إِن تَرَكَ خَيْرًا)) .[١]

---

[١] سورة طه : ٢٠ – ٨٨ . وينظر المختار ٥٦ ، ١٩٢ ، ٢٨٩ .
[٢] سورة النحل : ١٦ – ٩٤ وينظر مختار الصحاح : ٦١ , ٢٠٤ , ١٤٩ , ١٥٢ , ٢٠٠
[٣] سورة البقرة : ٢ – ٥٣ . وينظر : مختار الصحاح : ٢٥٢ , ٥٠٠
[٤] المختار : ٥٠٧
[٥] سورة مريم : ١٣ – ١٩ وينظر المختار ٥٦ , ١٥٠

ومما ورد في (آرتشاف الضرب من لسان العرب)) نحو :

(فعل) نحو : نسق – ينسق – نسقاً .

و (تفعلة) نحو : هلك – يهلك – تهلكة .

و (فعلاء) نحو : هلكاء .

و فعول نحو : صار – يصير –صيوراً [٢] .

وورد مصدر في كتاب ((مجموعة الشافية من عملي الصرف والخط)) على وزن

(مفعلة) نحو : سعى – يسعى – مسعاة [٣] .

وورد مصدران في كتاب (أوضح المسلك) . وهما

(فعيلة) نحو : نم – ينم – نميمة .

و(فيعلولة) نحو : شاخ – يشيخ – شيخوخة[٤] .

وذكر المبرد (ت ٢٨٠هـ) في كتابه (المقتضب) أن وزن (فيعلولة) لا يكون إلا في المعتل، ولا يوجد مثله في الصحيح، حيث قال : ((إنك لا تجد مصدرا على (فيعلولة) إلا في المعتل وذلك نحو : شاخ – شيخوخة، وصار صيرورة، وكان كينونة ، إنما كان الأصل كينونه وصيرورة – وشيخوخة . وكان قبل الإدغام كبينونة . ولكن لما كثر العدد ألزموه التخفيف كراهية للتضعيف)) [٥] .

ووردت أفعال في كتاب ((المزهر في علوم اللغة)) لها تسعة مصادر منها : الفعل : مكث – مكثا – ومُكثا – ومِكثا – ومكوثاً – ومكثا – ومكثاناً – ومكيثي – ومكيثاء – ومكثة .

وجاء أيضا الفعل تم الشيء تما – وتُما – وتَما – وتماما – وتمامة – وتتمة – وتماما – وتمة – وليل التمام .[٦]

ثانيا : قياس مصدر (فَعِلَ) اللازم :

المشهور أن قياس مصدر ((فَعِلَ)) المكسور العين على وزن (فَعَل) سواء أكان صحيحا أم معتلا ، نحو : فرح – يفرح – فرحة ، وجوي – يجوي – جوى .

---

[١] سورة البقرة : ٢- ١٨٠ وينظر المختار : ١٥٩ , ٧٣٤ , ١٩٤
[٢] ارتشاف الضرب : ٢٢١/١
[٣] مجموعة الشافية : ٦٢/١
[٤] اوضح المسالك الى الفية ابن مالك : ٢٦١/٢
[٥] المقتضب : ١٦٢/٢
[٦] المزهر في علوم اللغة : ٨٣/٢

يستثنى من القياس أربعة :

١- ما دل على حرفة ، فقياس مصدره ((فِعَالة)) نحو : ولي عليهم ولاية .

٢- ما دل على لون ، فقياس مصدره (فُعْلةٌ) نحو : خضر الزرع خضرة.

٣- ما دل على علاج ، والوصف منه على وزن (فاعل) فقياس مصدره ((فُعُول)) نحو لزق – يلزق – لزوق .

٤ – ما دل على معنى ثابت ، فقياس مصدر؛ على وزن ((فُعُولة)) نحو يبس – ييبس – يبوسة .[١]

المخالف للقياس المذكور

وردت مصادر مخالفة لقياس مصدر ((فَعِلَ)) اللازم ، وهذه المصادر لا تدل على أي معنى من المعاني الآنفة الذكر ، فمنها ما ورد في كتاب ((سيبويه)) نحو :

(فُعَالة) نحو : فضل – يفضل – فضالة .

و (فَعَالة) نحو : يئس – ييئس – يأسة. [٢]

ومما ورد في (دقائق التصريف) نحو :

(فَعِلَ) نحو : لعب – يلعب – لعباً .

و (فُعْلية) نحو : سخر – يسخر – سخرية .

و (فُعْلة) نحو : درب – يدرب – دربة[٣] . والدربة: عادة وجرأة على الحرب وكل أمر .[٤]

قال الشاعر زهير بن أبي سلمى :

وفي الحلم أدهان وفي العفو ذُربة وفي الصدق منجاة من الشر فأصدق [٥] الإدهان : اللين[٦] ، والمدهن : المصانع .

---

[١] ينظر : توضيح المقاصد : ٢٩/٣ , تصريف الاسماء : ٥٢ , النحو الوافي : ١٩٤/٣ , المختار : ٥٩٧ , ٣٦٢ .
[٢] الكتاب : ١٣/٤ ـ ١٦
[٣] دقائق التصريف : ٤٩ ـ ٥٠
[٤] اللسان العرب مادة (درب)
[٥] الديوان : ٢٥٢
[٦] اللسان العرب مادة (دهن)

وقول الشاعر ((وفي العفو دُربة)) أي ما زلت أعفو عن فلان حتى اتخذها دربة .

و (فعالية) نحو : طمع – يطمع – طماعية .

و (فِعَلَ) نحو : سرع – يسرع – سرعاً . قال الأعشى :

واستجزى قافل الركبان وانتظري أوب المسافر أن ريثا وإن سرعا [١]

القافل : الراجع من السفر، الركبان : الجماعة من أصحاب الأبل في السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها، أوب المسافر : رجوعه ، راث : أبطأ [٢] .

و (فعلان) نحو : مرح – يمرح – مرحاناً .

مرحت العين – مرحاناً : أشتد سيلانها قيل : مرحت مرحانا – ضعفت ، وقيل : أسيلت الدمع.[٣] و فعال) نحو : لهث – يلهث – لهاثا . قال الراعي النميري

حتى اذا برد السجال لقائها وجعلن غروضهن ثميلا [٤]

السجال : جمع دلو اذا كان فيه ماء قل أو كثر . اللهاث : حر العطش الثميل : جمع ثميلة ،

وهي بقية الماء أو الماء القليل .

الغرض : جمع غرض، موضع ماء تركته فلم تجعل فيه شيئا .[٥]

و (فُعُلان) نحو : غني – يغني – غنيانا ، وقال قيس بن الخطيم :

أكد بعمرة غنيان هالت هجر أم شأننا شأنها [٦]

وورد مصدر في كتاب (نزهة الطرف في علم الصرف) على وزن

(فَعُل) نحو : حزن – يحزن – خزناً[٧] .

وكذلك ورد مصدر في (شرح المفصل) على وزن

---

[١] الديوان : ٧٣ .
[٢] اللسان مادة (قفل) ومادة (ركب) ، ومادة (أوب) ، ومادة (راث).
[٣] دقائق التصريف : ٥٠ , وينظر اللسان مادة (مرح)
[٤] الديوان : ٢٤٤
[٥] ينظر اللسان مادة (سجل) ، ومادة (لهث) ، ومادة (ثمل) ، ومادة (غرض).
[٦] الديوان : ٦٦
[٧] نزهة الطرف في علم الصرف : ١٩

(تفعال) نحو : لعب – يلعب – تلعاباً .[١]

ومما ورد في (مختار الصحاح) نحو :

(فَعُل) نحو : نشيط – ينشط – نشطاً . قال تعالى : ((وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا)) .[٢]

و (فِعِلٌ) نحو : ضحك – يضحك – ضحك .

و (فعلانية) نحو : رهب – يرهب – رهبانية .

و (فعول) نحو : عثي – يعثي – عثواً .

و (فعلان) نحو : رضي – يرضى – رضواناً .

و (فعلى) نحو : عسير – يعسر – عسرى .

و (فعال) نحو : سخي – يسخى – سخاءاً .

و (فعل) نحو : حقد – يحقد – حقداً .

و (فعالة) نحو : حفي – يحفي – حفاية .

و (مفعول) نحو : عسير – يعسر – معسوراً[٣] .

و (فعَلة) نحو : أنف – يأنف – أنفة .

و (فعِلة) نحو : نخر – ينخر – نخرة .

و (فعول) نحو: ولع – يولع – ولوعاً .

و (عِلة) نحو : ورع – يرع – رعة .[٤]

وذكر ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) في كتابه المنصف (إن أصل وزن (علة) هو (فعلة) ، فالهاء لازمة له لأنهم جعلوها عوضاً من الفناء المحذوفة) .[١]

---

[١] شرح المفصل : ٦ / ٥٦
[٢] سورة النازعات : ٢ ــ ٧٩
[٣] ينظر المختار : ٦٦٠ , ٣٧٧ , ٢٥٩ , ٤١٢ , ٢٤٦ , ٤٣١ , ٢٤٦ , ٤٣١ , ٢٩١ , ١٤٦ , ١٤٥ , ٤٣١
[٤] ينظر المختار : ٢٨ , ٣٨٢ , ٦٥ , ٧٣٥ , ٧١٧

ومن هنا ، فإن المصدر اذا كان على ثلاثة أحرف وفاءه مكسورة وعينه ساكنة ، فالهاء الازمة له

وورد مصدر في كتاب (أوضح المسالك) على وزن :

(فُعُولة) نحو : رغب – يرغب – رغوبة .[٢]

وورد مصدر آخر في كتاب (تصريف الأسماء) على وزن :

(فَعَلة) نحو : رَغَبَ – يرغب – رغبة .[٣]

المبحث الثالث

مصدر الفعل على (فَعُلَ) اللازم

المشهور أن قياس مصدر الفعل اللازم المضموم العين ، إما على وزن (فَعَالةِ) وإما على وزن (فُعُولة) . فيكون (فُعُولة) إذا جاءت الصفة المشبهة منه على وزن (فَعُلْ) نحو : سهل – يسهل فهو سهل ، وعذب – يعذب – عذبٌ. فالمصدر سُهولة وعُذوبة .[٤]

ويكون (فَعَالة) اذا جاءت الصفة المشبهة منه على وزن (فعيل) نحو : ملح – يملح – فهو مليح ، وظرف – يظرف فهو ظريف ، فالمصدر ملاحة وظرافة .[٥]

ووردت أوزان كثيرة مخالفة للقياس المذكور ، فمما ورد في كتاب (سيبويه)

نحو : (علة) و (علة) نحو : وضع – يوضع – ضعة وضعه .

و (فَعَلْ) نحو : حلم – يحلم – حلما .

و (فعل) نحو : ضعف – يضعف – ضعفا .[٦]

وورد مصدر في كتاب (التبصرة والتذكرة) على وزن

(فعلة) نحو : جرؤ – يجرؤ – جرأة .[٧]

وورد آخر في كتاب (التكملة) على وزن (فعال) نحو : بطؤ – يبطؤ – بطاءاً .

---

(١) المنصف : ١٨٩/١
(٢) اوضح المسالك : ٢٦١/٢
(٣) تصريف الاسماء : ٥٦
(٤) اوضح المسالك على الفية ابن مالك : ٢/ ٢٦١
(٥) النحو الوافي : ١٩٦/٢
(٦) الكتار : ٣٣/٤ - ٣٤
(٧) البصرة والتذكرة : ٢ / ٧٦٢

ومما ورد في (دقائق التصريف) نحو :

(فِعَلٌ) نحو : صغر – يصغر – صغراً .

و (فُعُلٌ) نحو : حسن – يحسن – حسناً .

و (فَعُلة) نحو : كثر – يكثر – كثرة .[١]

و (فُعُول) نحو : خلق – يخلق – خلوقاً . وخلق الثوب : بلي .[٢]

ومما ورد في مختار الصحاح :

(فُعُولٌ) نحو : حرن – يحرن – حرونا . وفرس (حرون) : لا ينقاد :

و (فعالة) نحو : أمر – يأمرُ – إمارةٌ .

و (فعول) نحو : جدُب – يجدُب – جدوباً .

و (فعالية) نحو : فرُه – يفرُهُ – فراهية .

و (مفعلة) نحو : لؤم – يلؤم – ملأمة .[٣]

وورد مصدر في كتاب (ارتشاف الضرب من لسان العرب) على وزن :

(فعلياء) نحو : كبر – يكبر – كبرياءاً .[٤]

الخاتمة ونتائج البحث

بعد أن انتهت من استقراء مصادر الفعل الثلاثي القياسية والسماعية في مختار الصحاح فضلا عن بعض كتب النحو والصرف والأدب ، وجدت أن القواعد التي وضعها الصرفيون للقياسية منها ليست سوى ضوابط للكثير منها ولا تخضع لقاعدة محددة ، لورود عدد من المصادر السماعية تخرج عن القياس المألوف . ولعل أبرز الأسباب التي تتعلق بتعدد المصادر للفعل الواحد هي كالاتي :

---

[١] دقائق التصريف : ٥٢

[٢] لسان العرب مادة (خلق)

[٣] ينظر المختار : ١٣٣ , ٩٤ , ٥٠١ , ٥٨٧ , ٢٤

[٤] ارتشاف الضرب : ٢٢٢/١ .

١- اشتراك فعلين في عدم التعدي (اللزوم) حمل العرب على جعل مصدر أحدهما على وزنالآخر ، وإن اختلفا في البناء نحو : ظرف – ظرف – ظرفا . فقد جعلوا (ظرفا) كـ (سكتا) نحو :سكت – يسكت – سكتا .

٢- إن تقارب فعلين في المعنى ، يؤدي الى صياغتهما على وزن واحد ، وإن اختلفا في البناء وذلك نحو : الغليان : مصدر (غلى – يغلي)النزوان : مصدر (نزا – ينزو) فأبنية الأفعال مختلفة، ومصادرها متفقة ، وذلك لتقارب معانيها ، وإنما يكون ذلك لما فيه أضطراب وحركة .

٣- إن تأنيث بعض المصادر بالهاء لعلة ، حملهم على تأنيث البعض الآخر منها بالألف لغيرعلة . نحو : وعده – يعده – عدة . نحو : دعاه – يدعوه – دعوى . بمعنى الدعاء .نحو : ذكره – يذكره – ذكرى . بمعنى الذكر .

٤- التكثير والمبالغة : قد يكون من الأسباب التكثير في مدلول المصدرنحو : لعب – يلعب – تلعاباً . أي اللعب الكثير

٥ – صياغة بعض المصادر على وزن (فاعل) و (مفعول) : نحو : خانه – يخونه – خائنة . نحو : عسر – يعسر – معسورا .

٦- إن مصادر الأفعال الرباعية جرت على قياس واحد، لأن الفعل منها لا يختلف . أماالثلاثية لم تجر على قياس واحد لإختلاف أفعالها الماضية والمضارعة أي لاختلاف حركةعين الفعل في الماضي عنها في المضارع .

٧- إن اتفاق فعلين في البناء ، حمل العرب على اجراء وزن مصدر أحدهما للآخر، وإنا خلافا في التعدي واللزم ، نحو عمله – يعمله – عملاً . أجروا (عملاً) مجري (الفزع) ، فزع – يفزع – فزعاً .

المصادر

المصحف الشريف

١. إرتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان الأندلسي ، تح : د. مصطفى أحمد التماس . ط ١، مط : النسر الذهبي – القاهرة – ١٩٨٤
٢. الأصول في النحو : أبو بكر بن السراج النحوي ، تح : د. عبد الحسين الفتلي .ط٧، مط : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٩٨٧ .
٣. أوضح المسلك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام الأنصاري ، تح : د. محمد محيالدين عبد الحميد . ط ، ، مط : السعادة – مصر ١٩٥٩ .
٤. التبصرة والتذكرة ، أبو محمد بن اسحاق الصيمري ، تح : د. فتحي أحد مصطفى.
٥. تذكرة النحاة ، أبو حيان الأندلسي ، تح : د. عفيف عبد الرحمن . ط ، مط :مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٩٨٦ .
٦. تصريف الأسماء ، محمد الطنطاوي . طه، مط : وادي الملوك ١٩٠٠.

٧. التكملة ، أبو علي الفارسي ، تح : د. كاظم بحر مرجان ، مط : دار الكتبللطباعة والنشر – جامعة الموصل – ١٩٨١.
٨. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية بن مالك ، حسن بن القاسم المرادي : تح : د. عبد الرحمن علي سليمان ، طر ، مط : مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة – ١٩٧٦
٩. دقائق التصريف ، القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب . تح : د. أحمد ناجي القيسي ، د. حاتم صالح الضامن ، د. حسين تورال . مط : المجمع العلمي العراقي. بغداد . ١٩٨٧.
١٠. ديوان الاعشى (الصبح المنير) : تح : جابر ، لندن – ١٩٢٨.
١١. ديوان ابي تمام (شرح التبرزي) تح : محمد عبده عزام ، دار المعارف – مصر, ١٩٦٥
١٢. ديوان ذي الرمة (شرح أبي نصر الباهلي) ، تح : د. عبد القدوس أبو صالح، دمشق – ١٩٧٣.
١٣. ديوان الراعي النميري ، تح : فايبرت ، مط الكاثوليكية ، بيروت – ١٩٨٠ .
١٤. ديوان زهير بن أبي سلمى : طبعة دار الكتب المصرية – ١٣٦٣ هـ .
١٥. ديوان عروة بن الورد (شرح أبن السكيت) تح : عبد المعين الملوحي ،دمشق ١٩٦٦.
١٦. ديوان قيس بن الخطيم ، تح : د. ناصر الدين الأسد ، بيروت – ١٩٩٧ .
١٧. ديوان كعب بن نالك،تح : سامي مكي العاني،بغداد – ١٩٦٦.
١٨. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين العقيلي، تح : قاسم الشماعي الرفاعي، طر، مط دار القلم – بيروت١٩٧٨ .
١٩. شرح الكافية في النحو رضي الدين الاستراباذي، مط : دار الكتب العلمية– بيروت ,١٩٨٠ .
٢٠. شرح المفصل،موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش،مط : عالم الكتب –بيروت .
٢١. الصرف الواضح، عبد الجبار علوان النايله،مط : دار الكتب للطباعة – ١٩٨٨ .
٢٢. كتاب سيبويه، تح : عبدالسلام محمدهارون، مط : عالم الكتب–بيروت – ١٩٧٥
٢٣. لسان العرب،أبن منظور،مط : دار بيروت طباعة والنشر – بيروت– ١٩٥٦
٢٤. مجموعة لشافية من علمي الصرف والخط، العلامةا لجارجروي . وشروحها، سيد عبد الله الشهير بنقرة كار . مط : عالم الكتب – ١٣١٠هـ.
٢٥. مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي، مط : دار الرسالة – الكويت–١٩٨٢.
٢٦. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي، تح : محمد جادا لمولى – علي محمد البجاوي،محمد أبو الفضل إبراهيم،ط١،مط : عيسى البابي الحلبي .

٢٧. المعجم المفهرس لألفاظ القران آلكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، مط : مطابع الشعب،١٩٣٨ .
٢٨. المقتضب، أبوالعباس المبرد، تح : محمدعبدالخالق عضيمه، مط : عالم الكتب – بيروت – ١٩٩٣.
٢٩. المنصف شرح تصريف المازني،أبو الفتح عثمان بن جني، تح : إبراهيم مصطفى، عبدالله أمين،ط ١،مط : البابي الحلبي – دمشق – ١٩٥٤.
٣٠. النحو الوافي،عباس حسن، مط : دار لمعارف مصر – ١٩٧٤ .
٣١. نزهة الطرف في علم الصرف، أحمد بن محمد الميداني، مط : دار الآفاق الجديدة – بيروت – ١٩٨١.